

الشورى

جريدة سياسية شريفة اجتماعية

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والمخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روية في الدار والهند وخليج فارس

فيزد الاشتراك
نرفع سنناً

الشورى

ساحياً وعمودها السنول

بشرى على الخط

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
السنول الشورى: (الشورى) بمر رقم اثنونو ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالتية الخضراء
الوسولات: لا تمتد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

في ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠

مبردة تحت في سنول البيور العربية والادفاتر المظلمة

الثانية في يوم الاربعاء ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩

من غرناطة الى مالقة

لعطوفة امير البياض وكناب الدهر الامير شكيب ارسلنا

كنت اريد ولا ازال اريد القول في غرناطة...
وقعت الابنوع ومرجبا الامرع وحراثنا التي
من منها الانسان ولا شيع ولكن دعواي
سخر اهابت في الى مالقة جيتها مسا امس
في طر بق لوشة بلد لسان الدين بن الخطيب
بشجرة فيوياد بله - اعلمنا بحر يف ابو عبد الله
بنورة الى ان وصلنا الى مالقة ليلا في مسافة
تت ساعات بالقطار

وفي هذا الصباح شاهدت هذه البلدة الابنية
الشهيرة الالية الاثيرة وجولت فيها وصعدت
الى حصونها العربية الشاخة وطلت نحو اربع
ساعات في العالي منها واطباط والجبل والساحل
بوجدتها درة من الدرر التي تحلى بها بحر
البحر المتوسط

ومالقة عربية مرتين لا مرة واحدة - فان
التيقنين هم الذين اسسوا مالقة واعطوها هذا
الاسم الذي شقوه من الملح وهو باليتيني
«ملق» لوجود مستودع اسماك ملحكة كان بهذه
الجهة - ومن قديم الدهر لم يكن ليونان ولا
لرومان ولا لاسبانيا نيول يد في تأسيسها ولا في
عمارتها وكان الغالب على الاخذ والعطاء فيها
تجار سورية

وسنة ٧١١ مسيحية استولى عليها العرب
فصيروها من اعظم مرفاهي البحر المتوسط
وبشيت في بدم الى سنة ١٤٨٧ اي بقيت مدة
سبعائة وست وسبعين سنة مدينة عربية صرفه
كما هي الاسكندرية او البصرة او جدة مثلا

ومؤرخو الاقترنجة يجمعون ومعهم دليل
الساح «بيديكر» على انه لا استرجعها فردناند
وايزابلا قبل ان استوليا على غرناطة بارسع
سنوات فقدت اهميتها التجارية وعمارتها الزاخر
وشيت منحلطة عن مكاتبها لمهد العرب الى
هذه السنين الاخيرة التي بدأت تسترجع فيها
سعادتها القديمة

ولم ياخذ الاسبان نيول مالقة بالقوة لا اولاً
ولا اخيراً وانما تطاول حصارها جنداً فطاح
اعلمها واكلوا كل شيء الى ان اضطروا الى
تسليم بدم برغم ارادة القائد الزغري للعصم
لانقله الى زرنبا في هذا النهار والتي لم يقدر فردناند
وايزابلا عليها ولقد انضاف الى جوعهم خداع
الطاغية فطمبهم بانها اذا سلموا له بدم فبصهم سود
نما سادوها له اخذهم عبيداً وابق بكل ما سادهم
عليه كما باق بيهوده لاهل غرناطة بعد ذلك

باربع سنوات. وقد اصاب اهل مالقة المساكين
من الاهدات ما اكبر جميع المؤرخين المتصنفين
مثل واشنطون ارفن وامتاله ووز من هم فردناند
وايزابلا عدداً على مدن اسبانية بصغة عبيد
ارقاه وارسلوا منهم جماعة الى رومة طيف بهم
في الشوارع ولحقت بهم معرات لا توصف قاما
تبديل الدين والاسماء والازياء فقد كان عند
الطاغية ورهطه من الامور المعادة - ولما قال ان

يقول ان المسلمين ارتكبوا ايضاً من هذه
الفظائع فنقول: نعم ان المسلمين في كثير من
فتوحاتهم قتلوا ونهبوا وسبوا وارتكبوا موبقات
لا تنكر ولكنهم لم يصلوا فيها الى هذا الامد
الاوربي ثم انهم هذه المنفرة العظمى وهي انهم
لم يجهروا احداً من غير ملتهم على الاسلام ولا
على تبدل الاسم واللسان والزي - حتى انهم في
الاندلس هذه كان للمسيحيون الذين تحت حكم
ملوك الاسلام متمتعين بحريتهم الدينية ولم
الكنائس والاساقفة والقسيسون لا يمارضهم

الحجاز ولا صبير فلسطين بالقياس اليه الا وشلا
بالقياس الى بحر
ولا تجد في الازفة الانساء يقطن منه
ويبعن الذي يشتهي
واما تين مالقة الموصوف الذي عنه قال
الشاعر وجاء بالجناس المركب والملفق
مالقة حبيبت يانيتها
السفن من اجلك يانيتها
نعي طيبي عنه في عني
ما طيبي عن حياتي نعي
فقد صادفته هنا ورأيت فيه تصدق قول
الشاعر ومجد في كلامه مبالغه ولا تركيا
ولا تقيفاً
غاية ما اقول انه في سوربه مثله كثير -
ولسكنه في الغرب ما يستطرف - وذلك ان
اجود تين الدنيا انا هو في سوربه وفي ازوير
من تركيا - ومتي خرجت من سوربه وازوير
لم تجد تيناً يصيح السكوت عليه الا ماندر -
وجبال الطائف مع تيزها بالعب والزمان
والخوخ المسمى بالفريسق ليس فيها من التين
الا نوع صغير اسمه «خاط» لا بارك الله فيه
فالجيز افضل منه -

واما اورية فهي عرومه من التين الاخضر
اذ لا ينبت فيها التين ولا يمكن قتل هذه الثمرة
الى اوره الا ياسنة - وبأيتنا الى سويسرة -
لانما اصبحت بلادنا بعد ان حرنا لا تقدر ان
نظاً بلداً من بلدان الشرق - نوع من التين
الطري ذي القشر الاسود لكنه من حالة
الفاكهة و«خاط» الحجاز زين بالنسبة اليه -
ولا جئت الى اسبانية وجدت من هذا التين
الاسود في برشلونه ثم في مادريد لسكني لم
اجده ما يؤكل وان كان احسن من الذي يأتي
الى سويسرة - ثم ما هيبت الاندلس صرت
كعاسرت جنوا اري التين يصطلع شيتا فشيئا
حتى وصلت الى مالقة فرأيت فيها التين الابيض
الذي يصح تنظيره ببعض تين سوربه - واما
العنب فهو في هذه الديار لا ساغرناطة ومالقة
من النوع المسكي الذي يعد من افضل انواع
هذه الفاكهة - وعندنا في غرب ليلان هذا النوع
من العنب بعينه ونسبه «البختر» ولوم يكن
عنب مالقة ممتازاً لم يكن غيرها ممتازاً ولم يكن
اكثر موعوا على اخر في صادراتها

وكالت وكورت مراراً هذه البلاد في
ماثا وهواتها وحجرها وشجرها وزرعها
وضرعها شامية فينيقية عربية اذا كنت فيها
طلنت نفسك في سوربه لولا ان سمع الكلام
بالاسبانيولي - والاسبانيولي يقولون ان
اسبانيولي اهل الاندلس فيها ايضاً نعمة
عربية - واما الموسقى فاكثرها اهلان عربية
ولكني لحظت ان حرارة شمسا اشده من
حرارة شمس سورية - وكنت في غرناطة تركبت
بالسيارة الى جبال البشرات المتصلة بها والتي
كانت فيها بورة «لوريسك» أي أواخو
بقايا العرب الذين كانوا بقوا مسلمين برأ وما
زال ديوان القضاء يجمعهم حتى تاروا في اواخر
القرن السادس عشر وأخرجوا سنة ١٤٩٠ م
من نحو ثلاثمائة وعشرين سنة

وهذه الجبال شاهقة جداً ونازلة الى البحر
ولذلك كان اللوريسك دائماً اتصال مسلمي
للمغرب - وقد مرت بقرى العرب التي لا واقع
وقعت فيها الوقائع - ورأيت الاماكن التي
اشتهرت تلك الثورة - وفهمت سراسر اعزاز
الثورة مدة طويلة وعجز دولة اسبانية عن احداث
جرتها وهو وعورة الجبال وتمدد المستعمرات
ومنعة المواقع وقرب البحر - وقد صعدت الى
قم تلو عن البحر نحو ٥٠٠ متر - ورأيت على

هذا الارتفاع قري ومساكن - والحال ان ارتفاعا
كذا لا يمكن ان يكون مسكوناً عندنا في جبل
لبنان - ولا توي في لبنان قرية يزيد ارتفاعها
على ١٥٠٠ متر وذلك لان مازاد على هذا
الارتفاع فيوره لا يطاق وتلجه وفي الشتاء
اطباق فوق اطباق - اما في جبال البشرات
فارتفاع ٢٥٠٠ متر يمكن السكنى عليه شتاء كانه
بوازن: ١٥٠٠ متر من بلادنا - وعندنا في جبل
لبنان لا ينبت الصبير مثلاً او النخل في مناطق
اعلى من ٩٠٠ متر - وفي الاندلس نجد هذه
النباتات على ارتفاعات الصوب وشمسا تمتر زبادة -
وفي هذا شيء من شبه جزيرة العرب اصله ان
حرارة الشمس في الاندلس تكاد تكون مثلاً
في الجزيرة العربية او اقل قليلاً - وقد حظت
ان ارتفاع ٢٥٠٠ متر في جبال الطائف ايضاً
هو كارتفاع ١٥٠٠ في لبنان وانه في جبال
الجزيرة العربية لا يقع الثلج اصلاً مالم يبلغ من
علوها ومع جود لاه فيها عند اشتداد البرد - اما
جبال البشرات الاندلسية فالثلج يترام عليها
في الشتاء حتى يصل الى مرج غرناطة ولا تزال
منه قطع كبيرة يشاهدها الانسان من غرناطة
طوال الصيف - ولكن القرى التي في هذه
الجبال تلو عن البحر ٢٥٠٠ متر لا تزيد برودة
هواتها على برودة هواء صوفر مثلاً من جبل
لبنان وعلو هذه عن البحر الثلثا متر فقط
واما مالقة شرارتها معتدلة بسبب هواء
البحر وما وراءها من الاديبة - واشد مدن
الاندلس حرارة صيف هي قرطبة واشبيلية
ولذلك البيوت فيها وفي اكثر الاندلس مبنية
على طرز بيوتنا في الشرق - الاباب رأسا الى
الشارع والمداخل ضيق والدار في الداخل غير
مسقوفة وفي وسطها الاشجار والرياحين ولا
سبا التارنج والياسمين

وسنأتي على تفصيل هذه الامور في
«الحلة السنديسية» التي ستكون شافية للغاية
من امر الاندلس
مالقة ٧ أغسطس شكيب ارسلنا

سفر الاستاذ الشعالبي

من فلسطين - ووصوله الى مصر
قال مراسلنا في القدس

احتشد في محطة القدس يوم السبت جمهور
من فضلاء البلاد لتوديع صاحب السعادة
الاستاذ الشعالبي زعيم تونس عند سفره الى القطر
المصري - وقد حيت في محطات اللد ووادي
حنين وغزة وخان بونس وفود عديدة مؤلفة
من الاعيان والشبان صحبته السلامة
وقد وصل الاستاذ مساء السبت الى
محطة القاهرة فاحتفل بقدومه اخوانه وجماعة
من المعجبين بفضله وقد حل في زل الكورنييتال
حيث اقبل عليه فضلاء مصر وضيوفاً من ابنا
الشرق قاهلاً به وسهلاً

نظرات
مع الشيخ سعيد الخطيب ، خطيب
المسجد الاقصى بالقدس وهو يلقى احدي
خطب الجمعة احد الجواميس يرفف السمع
وقرب حرركات اللصليين - فاخذ الاستاذ يندد
بالجواميس - ويعلنهم وينظر الى الجواميس
تصوت الاضار الى ذلك الحزم واخذت رفق
شذراً فضايق ثم تامل ولم يسمع في النهاية الا
الفرار من المسجد

كيف هذا! يا حكومة فلسطين!

روت صحف الوطن ان حاكم القدس
المستركيت روتش قد زعل من فضيلة الشيخ
حسن افندي ابو السعود مفتي الشافعية ومفتي
المعاهد الدينية «فحك» عليه ، نعم حج عليه
وهو الخضم والحكم والحكمة بالحسب مسدة
اسبوع ثم ارسله فوراً الى السجن المركزي!
وقبل ان ندخل في بقية السأله نقف عند
حادثة قطيعة وقعت للاستاذ في السجن وهي
ان الضابط الكردي الشهير «بكرم» اخلافه
و«لفظه» مع الاهالي ومع المسجونين امر
السجان بخطف عمارة الاستاذ وحلها ونهبها
امام المساجين والجنود ، ولولا ان الحاكم العن
«حك» وافرج عن الشيخ لجرى له من
القتال ما بدمي قلب كل مسلم بعد ان ابكي
ما جرى له عين كل منصف

لا تدري ان كان المستركيت روتش قبل
ان يأتي فلسطين ، فله كان يتحج في بلاد
العبيد فهو يريد ان يحج مدينة القدس ذات
الجبل والليل والشرف الباذخ على نسق الاسلوب
الذي كان يحج به بلاد اطمح والعبيد قالهم
لا حول ولا
امفتش المعاهد الدينية ومفتي الشافعية
فلسطين وسليل آل ابي السعود يؤخذ بدون
ذنب وبدون حكم من محكمة قانونية ورسول الى
السجن ويهان ويهدب ؟
كيف سوغ المستركيت روتش لنفسه ان
يقدم على مثل هذا العمل ويتجاهل انه على
الاقبل في بلاد ذات قوانين مدنية ؟
كيف نسي المستركيت روتش ان محاكمة
مثل الشيخ حسن افندي تحتاج الى اذن من
المدنوب السامي ؟ وان القيص عليه لا يكون
الا محج من محكمة مختصة وبعيداً بأخذ الحكم
الصورة القطعية ؟
ثم ما هو ذنب الاستاذ ؟ اللهم لا شيء
ولكن حب الصبح والعطرسه هو الذي جعل
الحاكم يصنع ما صنع والامر لله !

العلويون والارشانيون

في جاوي

جاء مقال من حضرة الفاضل السيد صلاح
البكري رئيس البعث العربي العلمية الجاوية بمصر،
يرد به على مقالة نشرت في عدد ١٩ أغسطس
من الأهرام جو قيص «عبد القادر قنديل» وقد
فقد السيد صلاح ما نسبته الكاتب في الأهرام
للارشانيين من تكفير الامام علي بن ابي طالب
والطعن في أهل البيت وكرة العرب وغير ذلك،
ودعا في ختام مقاله الى نبذ التنازع وإحلال
الوثام محل الخصام بين الفريقين فقال «وقد
ان لآباء الاحفان ان يكونوا كالجسد الواحد
اذا اشكى عضو نداءي لسان الجسد بالأمم» الخ
ورأينا الاكثاف بالاشارة الى المقال عن
نشره رغبة بالوقوف موقف الحاديين الفريقين
العربيين الذين نرجو ان يصفح من يرى انه
مظلوم منعا عن يرى انه ظالمه في النزاع فقد
كفي هذا الشرق ما يعانيه ابناؤه من شرور
الاختلاف وامراض الفرق -

بتروبول العراقي

علنت شركة روتز ان الفرار استقر الان
على ان تبدأ انايب البترول من جهة قريبة من
بغداد ثم تجاز العراق وشرقي الاردن وفلسطين
وننتهي في حيفا

حديث آلن عم هنانو
أشرنا في العدد السابق الى حديث أفضي به
الزعيم السوري المعروف ابراهيم بك هنانو عن
السياسة الحاضرة والمستقبلية في سورية - وقد
جاءنا البريد بنص ذلك الحديث ، وما هو كما
نشره الكاتب الوطني صاحب الامضاء في
التداء انقرا :
اجتمعت الى حضرة الزعيم هنانو في حديقة
زل خوام (في دمشق) ليلاً وسأله رأيه في
« الاحوال الراهنه وشؤون القضية الوطنية »
فقال :
— تريد حديثاً صحفياً ؟
— نعم
— وماذا يجدي القول ، لقد فطنا كثيراً
وعددتنا طول بلا ، واصبح الواجب الوطني
يحثم علينا ان ننصرف الى العمل المنتج ، وشر
ما يقضي امره فيه وقته الكلام بما لا طائل تحته !
واخضت باجابة سؤلي حتى وفقت الى
اقناع معاليه بالاجابة فقال :
— وما هي الاسئلة التي تتطلب الاجابة عنها
فعرضت عليه قائمة « طويلة » بالاسئلة
التي اعدتها واخذ يقرأها بهدوء ويطلب الفكرة
في ما تضمنته من شؤون
قلت : لقد عقد الوطنيون في هذه الايام
بضعة اجتماعات قما الذي دار فيها من محوث ؟
فاجاب : لقد كانت اجتمعاتنا كما هي العادة
خاصة للظفر في الشؤون العارضة ولكننا لم
نجتمع لنقرر خطلة ذلك لان مؤتمراً كبيراً سي عقد
للبحث في ذلك

قلت : وهل تشرون بياناً عما اتخذتموه
من خطط ومقررات ؟
فاجاب مستغرباً :
بيان ... وماذا يجدي البيان ...
انا لا ترى ما يوجب نشر شيء لان سياسة
البيانات والاحتجاجات قد انفضت زمانها واتي
دور العمل ، العمل الثمر
قال هذا بقوة واجمان
قلت : وهل يمكن ان يعود الوطنيون
للدخول في مفاوضات اذا مادعوا اليها ليجت
اسس « المعاهدة السورية - الفرنسية »
التي طالما لوحت الصحف الفرنسية في هذه
الاورنة بما بمناسبة بحثها في المعاهدة العراقية -
البريطانية الجديدة ؟
فاجاب : ان ابطال الحكومة الفرنسية
لاحكام الدستور الذي سنه المجلس المؤسس ،
ونشر دساتير توريد تجزئة البلاد ومفاوضات
بيننا وبين مجلسها دامت زمامنا مظهرنا فيها
منتهي ما يمكن نخلص لبلادنا ان يساهل او
يتساع ، قد دلنا على ان السياسة الفرنسية
لا تسمح حتى الآن بغيره او تعديل الخطط
التي حاولت تنفيذها في هذه البلاد ، وما كان
دخول الحكومة الفرنسية في مفاوضات معنا
الا للظاهر بانها تريد ان تسلك طريق النظام
والحقيقة انها تريد ستر اغراضها واطالة امد
البيت في حل القضية حلا يابلاً - وتجدير
الاعصاب ، والقاه الملل في النفوس حتى توصل
البلاد الى سالة من العجز والمضعف يضطر اليها
للخروج والقبول بما يراد بها .

اما المعاهدة فلا محل للبحث فيها قبل ان
يوجد للبلاد كيان حقيقي وبقدم الافرنسيون
القضايا الكافية على حسن النية في العمل
واقصاء من لا تحق البلاد بهم - والا اتفاق مع من
يمثلون ارادة الامة تمثيلاً حقيقياً ، ذلك لان
المعاهدة ليست الا لتهدد الصلوات بين دولتين
وتعبيها ، والبلاد السورية في حالها الحاضرة
والبقية في اول الضعفة الرابطة .

تفصيلات وبيانات ومعلومات وفضيحة

عن حادثة منشور اللجنة بالقدس

القدس - نكباتنا

كان ليان اللجنة التنفيذية عن الاضراب العام يوم ٢٣ اغسطس صدى رده الدوائر الاستعمارية اى تردى واهتزت له حكومة الانتداب وقامت وقدمت لانه على ما يظهر قدس الوتر الحساس فيها ، فقد كانت الحركة الوطنية مقفلة الى الآن على مقاومة الصهيونية أما هذا البيان فانه وجهها توجيهها يديداً ويكمن اختياره برنامجاً لا يجب ان يسير عليه الحركة الوطنية بعد الآن . وما يجب لفت النظر اليه ان معظم الصحف الفلسطينية ظهرت في الاسابيع الماضية بروح جديدة تتفق مع روح البيان المذكور . فتهنئ الحكومة الى ذلك وعظمت جريدة الحياة وترصدت الدوائر بالجرائد والبيانات الوطنية الاخرى وما كاد خبر البيان يتصل بمدير الامن العام حتى اهتم له ونابته دائرة السكرتارية بهذا الاهتمام فاسل يطلب الاستاذ صبحي بك انضرا مدير مكتب اللجنة صباح يوم الخميس في مكتبه ولما لم يجده طلب صفوت افندي الحسيني وبلغه بقرار الحكومة بعدم توزيع هذا البيان فطلب صفوت افندي كتاباً خطياً منه فاعطاه هذا الكتاب ووقعاً عليه من السكرتير العام . ووصل الاستاذ صبحي انضرا عقب ذلك الى مكتب اللجنة واثراً بأخذ الاجراءات لتبليغ الجمعيات الاسلامية خلاصة كتاب الحكومة . غير ان قومندان البوليس نجح وارسل ضابطي الى مكتب اللجنة المسترربكز وشوفي بك سعدفادرا الكمية الموجودة في مكتب اللجنة بعد ان قدما كتاباً بتفويضهما بذلك الى صبحي بك ونوليا امر توقيف البيان وعدم نشره بنفسهما .

وقد تمكن مكتب اللجنة من توزيع كمية كافية من هذا البيان قبل وصول كتاب الحكومة بمنع توزيعه . وكذلك تحت الجامعة العربية بالبحرية فلم يصلها بلاغ الحكومة بعدم نشر البيان وهكذا فقد صدرت والبيان منشور في عمل الافتتاحية . وما كادت الحكومة تأخذ خيراً بذلك حتى اسرعت بإرسال افراد البوليس الذين احتاطوا بنابة الجامعة العربية من جميع الاطراف وسهروا الى الصبح حولها وعندئذ صادروا ما بين من الاعداد فيها وارسلوا التعليلات الى جميع جهات فلسطين لمصادرة اعداد الجامعة وكذلك لمصادرة نسخ البيان من الجمعيات الاسلامية المسيحية ثم عطلوا الزميلة بعد ذلك ثم طلب قومندان البوليس مقابلة الاستاذ صبحي انضرا فذهب اليه ودامت هذه المقابلة ساعة كاملة وقد علمنا ان خلاصة البحث كانت حول البيان وحول مقابلة نشرها الجامعة العربية بامضاء « ص » وفتحت ان الحكومة تعسر الاستاذ انضرا مسؤولاً عن الانتين البيان والمقالة وعن كل عمل من اعمال اللجنة لانها كما قيل لنا تعيره للشرف الحفني على اعمال اللجنة والحرك الاصلى لأدائها فهو في نظرها المسؤول الوحيد عن جميع اعمالها وعمما يصدر عنها من بيانات او كتب او اعمال اخرى . وبلغنا ان قومندان البوليس اشار الى احتمال تكليف الاستاذ انضرا تقديم كفاية . وعلمنا فوق ذلك ان موقف هذا كان مما يرضي الضمير والوجدان والوطنية . وقد وقعت المسألة عند هذا الحد وموعداً بعد يوم او يومين باليابي . والا امر القريب بل الفزع العجيب في الحادثة كلها هو كيف اتصل خير البيان بمدير الامن العام قبل طبعه وقد بحثت واستقصيت فتوصلت الى الاخبار التي اوروبا بكل تحفظ تاركاً لمن يهيم الامر تكذيباً او السكوت عليها .

ماذا في جاري ؟

في جاري اليوم حركة غريبة ، تدعو الى ترك العالم العربية الاسلامية ، والاقبال على مدارس الحكومة ، قام بها بعض من لا يهيمهم صلاح الامة ، ولا يروق لهم الا الانحدار بالناشئة العربية الى حضيض الهوان ، والتربية الشائنة ، والعادات المقفولة . . . وراحوا ينشرون منشورات ، تغمرها الخسة والدناءة من كل جوانبها . . . وصموا مدارس العرب التي تعلم العلوم العربية ، والعادات الاسلامية ، بالفضيل وانها عقيدة الفائدة ، ضئيلة النفع ، ولعمر الخلق ان هذه الفكرة الجريئة اوصحة عار يعمرها جبين كل من في قلبه ذرة من ايمان . . . ولا فهل يعد مضللاً من يسعى في ترقية لغته ، ونشر دينه ؟؟ قائل الله الاغراض ؟؟

هكذا وقع - ياسيدي الغزيري - بينا الشعب الحضري الهادي الوديع ، في المهجر الجاوي ياذل كل من تحض وغال ، وما عزوهان ، في ترقية مدارسه ، وتهديب مهجه ، وهكذا جرى من تلك الشذمة الساقطة ، التي برزت الى الميدان ، حاملة المعاول ، لتهدم المدارس الغربية ، ولتقضي على التقاليد الاسلامية ، وتقيم على انقاضها دولة التفريغ .

جاوي عربي مهاجر

نال عربي في زنجبار

يفكر فضلاء الشبان العرب في زنجبار بانشاء ناد عربي . وقد تبرع بعض الكرام بما يساعدهم القيام به في بدء امره . واقترحت زميلنا « الفلق » الغراء ان ييسد اصحاب الفكرة في المشروع بالاعمال الاتية :

(١) ان تعقد الشبيبة العربية اجتمعا عاميا بيت الجمعية العربية لا يتخا به لجنة قوم بالمعاضدة في هذا المشروع

(٢) ان تبعث اللجنة كتابا الى الجمعية العربية تظهر فيه شعور الشبان بالسرور العظيم في انشاء هذا النادى والتعهد بمساعدة الشبان ومعاوضتهم في تاسيسه

(٣) ان يكتب الشبان جرائعهم لانشاء هذا النادى فالوظف بماهية شهر واحد يدفعها اقساطا وغير الموظف يتبرع بقدر سعة المالية

(٤) ان تطلب لجنة الشبيبة الاجتماع بليجة اجمية للمفاوضة في هذا المشروع وللإستعداد بكل ما هو موصل الى تحميق القابلية .

فطائع ايطاليا

في طرابلس الغرب

لمسكنا الناقل في ٥ السوم

قد راث على تلك القبائل المظنومة المشكودة المخط أن تكسها ايطاليا تكديس البضائع المستهنة في منطقتين ضيقين لا تسع احدهما زيادة عن قبيلة واحدة حشرت فيها ما يتوف عن عشرين قبيلة بتيواناها واطفالها ونساءها وهي تستغيت ولا تراث فكانها ليست من البشر ولتفرض انها ليست منه فهل يلق بين كان له هذا العدد الهائل من الحيوانات العجم ان يمش نصفه او ربعه او عشره في منطقة واحدة كذه المنطقة الضيقة ؟

واقطع من هذا ان السلطة العسكرية ايطالية لما امرت تلك القبائل بتفادرة مضارباها الاصلية الى الحشر المذكور كانت قد حددت لها اياما معدودة غير كافية لضباطها من زرع وخلافه . ولما جاء اليوم الموعود للرحيل اجبرتها عليه ومن تخلف يضرب بالرصاص . . . فاضطر أغلب الناس الى ان يترك زرعها نابا على وجه الارض والبعض الآخر ان يترك جزئه من غير درس والآخر ان يترك جزئه غلته بما فيه لعدم وسائل النقل والآخر ان يترك له وغنمه وبقره هائمة في الصحراء بلا راع وهكذا كان يوما شيب لهولة الولدان ولسان حال اولئك الشيوخ الرقع والاضطال الرضع واليهائم الرقع يقول : ويل للانسان من الانسان !

قل لي برك ايها الفارسي ماذا تريد ايطاليا من وراء هذه الاعمال الوحشية التي لم تسع بها حتى في القرون الوسطى ؟ اذا كانت تريد القضاء على هؤلاء المساكين الذين كانوا خاضعين لسلطانها الفاشية لتأني بدلمهم بقرانها الذين لا ملجأ لهم فان القضاء على هؤلاء النساء يضربهم بالرصاص أهون عليهم من هذه المعاملة الوحشية واغرب من هذا ان مشايخ زوايا السنوسية الذين اعتقلتهم بدعوى ان لهم صلة بالثورات وصادرت املاكهم واموالهم جمعهم من جهات مختلفة وحشرتهم في مكان بقر (بنغازي) اسمه (بنينه) وهو المكان الذي كان معسكراً فيه الجيش العثماني في اول الحرب الطرابلسية الا يطالبه بقيادة الظل الهام عزيز بك المصري وجعلت حولهم عيظا من الخشب كانهم حيوانات عجم لا سقف له ولا مسكن بداخله بل فراشهم الارض وعظاؤهم السماء وعاملتهم معاملة قطع الطريق الجرمين !

واغرب من الكل ان السيد عبد الرحيم الزوي شيخ زاوية السنوسية بيلد (جبخرة) أبلغت عن الجواسيس كذا وبمنا ان له علاقة بالثورات فقبضوا عليه وساقوه مكبلا بايديه الى بيلد (جالو) وهناك نظر حو له الكراج فضروه . . . جلدة في اليوم الاول ، والثاني مثله ، والثالث كذلك الى ان قضى عليه وقارق الحياة . . . وحينما سمع به اخوه وكان أعمر كبير السن وكان وقتئذ شيخا زاوية السنوسية بيلد (جالو) مات لوقته من الغم والقهر رحم الله الجميع

هذا قليل من كثير ولو تتبعنا فظانها التي لا تدخل تحت حصر لا حاجات الى مجلدات ولقد لجأت السلطة العسكرية ايطالية في جهة (قران) الى ايشع واشنع ما سطره عليها التاريخ وهو ان كل من ظفرت به سواء قدم لها الطاعة بنفسه او اخذته على غرة جردته من نفوذه قليلة او كثيرة ومن حيواناته ومن بسطه ومن جميع ما يملك وتزكته قتيلاً عندما لا يملك شيئا وهذا فيمن لم يمار بها بل يتاعد عن شرها واما من حاربها وشهر في وجهها السلاح فاول له ، يضرب بالرصاص امام حرمه واطفاله ابداً خذ جميع ماله

واغرب الغرائب ان العالم الاسلامي يقطن في تومه امام هذه الفظائع التي تنظر لها الاكباد فكانه لا يلم اسلامي في الوجود ولا ناصر للحق موجود والامر لله الواحد المعبود .

البطالة في انكلترا

باتت مشكلة البطالة في انكلترا خطراً على حكومة العمال الحالية وينظر ان يتخذها حزب الاحرار في الانتخابات المقبلة .

يوم الاضراب

في فلسطين

جاءنا من باق ان الجمعية الاسلامية المسيحية فيها قدمت يوم الاضراب العام (٢٣ أغسطس) الاحتجاج الثاني الى حكومة فلسطين :

غرامة المنسوب الساس لفلسطين بواسطة حاكم اللواء الجنوبي طال الزمان على عرب فلسطين وهم يقاسون انواع البلاء واحداً من الضباب من الاحتلال البرباني لبلادهم وما يجره هذا الاحتلال عليهم من جعل بلادهم وطناً قومياً لليهود . والسعي بتختلف الوسائل القهريه - لاختصاصهم واجلاهم عن هذه البلاد التي ورثوها عن آباءهم واجدادهم . لا ذنب اقترفوه ولكن سياسة الدولة الانكليزية وما عاشتها للصوبيتين فقتت على العرب ان يشقوا في وظهم وبتبها والفتناء . ومن اشد التكتبات التي حلت بهم الثورة الاخيرة التي اشعل نارها اليهود واصطلى بها العرب . فقد ذهبت ارواح الكثيرين منهم واتزلت بعائلاتهم والفقر والشدة ومن العجيب ان تلك الدماء الطاهرة ذهبت هدراً ولم يستطع القضاء ان ينفذ الى العالين الاثني وبالعكس فقد ضيقت الحكومة اخناق على العرب ووسعهم شفا وتعذبوا وحسباً يختلف المدد وهكذا فاما نجد الحكومة في فلسطين لا تصب جام غضبها إلا على العرب . ولا يستاهل عنابها غير العرب كانت لها عند العرب تازيد الاتنام منهم واحلاصهم ناهيك ياغامة المندوب بحقهم السياسي والادارية . وحقوقهم في الوظائف والانتقال كالمسلم بالضرائب وعدم الاعتناء بهم . ومن ليس لهم اشغال ومطارة الفلاحين . وغير ذلك من الامور التي لا يمكن ان يستنتج منها شيء سوى ان الحكومة جادة في ابادنة عرب فلسطين واحلال اليهود عليهم وحادة الارو في الحكومة اليهود والاعتصار حتى لسفك ان منهم هذا وان الجمعية الاسلامية المسيحية بياق بمناسبة هذا اليوم الذي تضرب فيه البلاد عن الاعمال احياء لذكرى شهدائها الارار الذين مثل هذا اليوم اربقت دماؤهم ظلماً وعدواناً من غير ان تأخذ العدالة جبرها الطبيعي في حق القاتلين وبتناسب الظلم الفادح الخيق بالعرب من تعسف الحكومة وازهاقها . لا يسعها الا ان تمنح على هذه المظالم وترفع صوتها مؤبدة مطالبها السابقة . وهي ان البلاد لا تراخ ولا يرجع اليها هدوها وسعادتها الطبيعية مالم تنزل الحكومة على مطالب الشعب العربي الحق . وهي

١ - تاسيس حكومة وطنية في فلسطين منتخبة من مجلس نيابي له واما للحكومات المستقلة والمجالس النيابية من الصلاحيات

٢ - إلغاء الانتداب البريطاني والوطن القومي الصهيوني ووعده بقور وبيتنا وضع هذان الظلم موضع التنفيذ فانا نطلب ايقاف الهجرة الصهيونية الى البلاد ومنع بيع الاراضي لهم . هذا وتقضوا بقبول قائق الاحترام الجمعية الاسلامية المسيحية بياق

على حدود الكويت

شرت الدبلي ميل لكاتبنا من البصرة لنعراها جاء فيه ان الملك ان سعود انشأ مخمراً مسلحاً على بعد ٤٠ ميلا في داخل حدود الكويت وينتظر حدوث امور اخرى على حدود شرقى الاردن وقد نقلت من العراق طيارات ومركبات مسلحة واتجهت صوب شرقى الاردن مصر .

من أخبار شرق الأردن

الامير ورئيس حكومته يزور الامير عبد الله ورئيس حكومته القدس في هذا الاسبوع رداً لزيارة القائم باعمال الحكومة في فلسطين .

الشيخ فؤاد الخطيب عادالى عمان الاستاذ الشاعر الكبير الشيخ فؤاد الخطيب هد أن تيب عنها شهر في لبنان .

الشيخ فؤاد الخطيب ومدرسة أصدر الامير عبد الله إرادته بالموافقة على تاسيس مدرسة كنيسته في عمان .

اخبار حضرموت

لمسكنا الناقل صاحب التوقيع

طريق السيارات وقت العمل في تسيب الطريق للسيارات بين الشعر وحضرموت لقيام سكان البادية ضد رغر المامدات التي ابرمت ، وما ذلك إلا لان آل حضرموت اشدت اخلاقهم باعطاءهم من الاموال مالا يسلمون به وكما ارضوا ناسا اسخطوا آخرين .

مفتى حضرموت منى حضرموت لا يزال بدون موضع التجهل والاحترام من جميع الطبقات وبلاخص العامة قاتم يتأزرون كثيراً بتواضعه وخطبه الطنانة ويتساءلون عن يوم الثلاثاء من المسجد الذي يبصلي فيه الجمعة ليحشدوا به

الحالة في ابين قتل احد عمال الامير عبدالله بن حسين النضلي رجلا من الحواشب فاحتلت الحواشب قرية القريب من ابين وانضم اليهم الامير فضل ابن حسين اخو الامير النضلي اما الامير فقد اخذ الى السكون لانه عاجز عن مقاومتهم الامير الرصاصي وقبيلة العوالي قتل الشوافع رجلا من رجال الامير حسين ابن احمد الرصاصي قاترت ارملة القتيل حفيفة الامير وكان الفتلة محتظن بجمهور من العوالي فبعث بمذرم ويخبرهم بالساعة التي بها جهم فيها فلم يأهوا لقوله فما كان الا ان هاجمه بمساركة وقتل منهم ١٦ رجلا وكان للرصاصي حصن فيه احد رجاله مع ائمين من العوالي فقتلوا رجل الرصاصي غيلة وهدموا الحصن في النجف

بمحدثيغدا لاسلام عبد العساكر الى عرض ونواحيها بجوار العسير والامام لا يضمراين السعود الاخلاص المودة وابن السعود كذلك ولكن نشوب القتال بين ابن السعود وبين قبيلتي المسارحة والمتصانبة الجا الامام الى التأهب والا فالجوعلى غاية الصفاء بين اكثرنا واين

بوشك ان يتم الاتفاق بواسطة مفتى حضرموت بين جلالة الامام يحيى وبين الدولة البريطانية على ان يتنازل كل عن بعض شروطه او على ان يؤجل البت في المسائل المختلف عليها الى اجل مسمى او غير مسمى .

القادري

اخبار العراق

مقتطفة من صحف البريد الطيار - نقابة عامين وقع ٣٣ عاميا في بغداد على عريضة قدموا الى وزارة العدلية بطلب الاذن لهم بتأليف نقابة عامين عراقية . لجنة لتنظيم مكتبة تأسست لجنة من حضرة الاب استاس ماري الكرملي وعبد اللطيف جلي تنيان والشيخ كاظم افندي الدجيلي والشيخ رضا الشيبلي وذلك لتنظيم المكتبة التي ستقل الى مكتبة الاوقاف الجديدة .

قرر ان يوفد ستة ضباط في هذه السنة الى بريطانيا للاشتاق بمدرسة الطيران وهؤلاء الضباط يؤقون بعثة الطيران لوزارة الدفاع في هذه السنة .

المدكتور امين المعلوف احيل سعادة الفريق المدكتور امين بك المعلوف الى التقاعد .

معرض القنون الجميلة في نية بعض المشتغلين بالفنون الجميلة اقامة معرض كبير يعرضون فيه الرسوم الفنية والاشغال اليدوية والنحت وغير ذلك وسيقدمون الى وزارة الداخلية طلباً للاذن بذلك .

مفاوضة حول البراق

اتصل باحدى صحف فلسطين ان للمفاوضة ما زالت جارية بين الحكومة وبين المجلس الاسلامي الاعلى من اجل تسوية مسألة البراق وقد اشيع ان الحكومة وضعت عدة اقتراحات لتسوية هذه المسألة ولكن المجلس الاسلامي رفضها كلها لانها لا تتماشى مع الاماني الوطنية والدينية .

الامير عمر طوسن

يؤيد الانتخاب المباشر بثورة الدورز حنفي مراسل الامير عمر طوسن ، فاقضى اليه صاحب السمو الامير عمر طوسن ، فاقضى اليه صوته بخديت عن طريقة الانتخاب المصرية وما يقال من التكفير في تعديلها . وقال صوته : لقد قلنا سنة ١٩٢٩ ، اننا لا نرى لهذا التعديل وجهاً صحيحاً اذ جعل الانتخاب على اكثر من درجة او تقييدها بقيود اخرى يكون سبباً لتساد الاخلاق وانتخاب اشخاص لا يعيرون عن رأي منتخبيهم . . . ثم قال صوته :

وقد قرأنا اخيراً في المجلة الفرنسية (الامة العربية) التي يصدرها في سويسرا الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري في عددها الخامس ص ٢١٧ مثلاً آخر هو انه على اثر وفاة سليم باشا الاطرش حاكم جبل الدورز قام الكائن كار يليه مستشاره في الحكم بالنيابة عنه مؤقتاً ثم اتخذه مجلس الجبل نائبا حاكماً للبلد بدلا من هذا الوطي التوفي وصادقت الحكومة الفرنسية بالطبع على هذا العمل فكان ذلك سبباً في الثورة الدرزية للمشورة لان عمل اعضاء المجلس يمكن موافقا لرغبة الامة ولا متناقا مع المصلحة الوطنية اذ كان انتخاب اعضائه على درجتين ولسكنه كما ترى عمل يبره القانون في الظاهر وقداى اليه وجود تمثيل لامة لا يعيرون عن رأي منتخبيهم ولا يتوبون عنهم نيابة حقيقية ولم تنصل السلطة الفرنسية الى ذلك الا بقانون الانتخاب على درجتين .

مقاومة التبشير

جاءنا مايلي : عفت الهيئة الادارية لجمعية مقاومة التبشير الاسلامية جلسة فوق العادة وقررت ماياتي : اولاً : اذاعة منشورين فيه ماجل في بلاد المغرب الاقصى من فطائع مريمية وستنص همة المسلمين ثانياً : ارسال برقية لرئيس الجمهورية الفرنسية تستنكر ما حصل ثانياً : ارسال برقية لحضرة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الأزهر بهذه المناسبة رابعاً : إلقاء خطب في الجوامع طذا الغرض يك

جد عبدالوارث الصوفي (الشورى - اقرأ النداء المنشور في آخر الصفحة الرابعة من هذا العدد فقيه الاسباب التي دعت هذه الجمعية ونظيراتها الكثيرات الى ما تقوم به . وقد زارنا وقد يتوب عن الحالية المراكشية في القطر المصري فكفنا ان تدفع نقمة المراكشين جميعاً على تعرض الافرنسيين في المغرب لحرية المسلمين في شؤونهم الدينية ومحاوله تحويلهم بالاكراه عن عقادهم التي يدنون بها .

قصيدة رثاء

جل لنا بريد الواهي (عدن) قصيدة من نظم الفاضل السيد محمد عبده غام في رثاء جده المرحوم الحاج عبد الله عبده حزه خال رئيس نادي الاصلاح العربي في التواهي ، وأحد الاعيان المعروفين في تلك الديار ، وقد توفاه الله يوم ٢٠ ربيع الاول ١٣٤٨ - ٢٤ أغسطس ١٩٣٠ فنتي على أدب الناظم ونعزي آل المرقي الكرام .

الاستقلال الموهوم

احتفل يوم اول سبتمبر في بيروت بالذكري العاشرة للاستقلال الموهوم في لبنان . وكان الاجدز بالخطبين أن يتصوبا السراقات السوداء حداداً على ضياع استقلالهم الحقيقي .

العمال في بومباي

اصبح عدد العمال العاطلين في بومباي تنفيذاً لخطة العصيان للذي ٦٠ الفا .

بمباي - حمل البوليس بالعصي ثم اطلق النار على جمهور من عمال انغازل للمصنعي وكانوا يربقون بالحجارة مغزلا لم يضرب عماله عن العمل وهم يحاولون اجبار العمال على ترك العمل فخرج كثيرون - دور

حول اسلام «عبدالله فلي»

كان سادت اسلام المستر فلي موضوعاً جذباً للصحف في الاسبوعين الماضيين . ومدت كتب كثيرة بما يحوم حوله ، ودفع آخرون الهمة ، واورد بعضهم نبذة من سيرته السياسية والعلمية ، فانشأ « فلي » كاتب عربي كبير فصلاً تحتها في « المؤيد » قال فيه :

« أتبع للمستر فلي انت بما يش يدو الخيرة العربية ويخالف امراءها وكان بلا ذنباً بعد نظراً من الكولونيل لورنس واحصفت رايها ، فيينا كانت هذا الاخير يعمل لتأليف كتاب المتطوعين في الحرب العامة برئاسة الأمير فيصل بن الحسين (ملك العراق الحالي) . فاشغل الايمان والاثراك والفردون في جبهة فلسطين وصحار الحجاز ، وليضطرهم الى اقصاء رايهم في الساحات الغربية — كان « فلي » صرة الى درس نفسية الامم العربية واستقصاء سمات دقيقة عن قبائل الجزيرة وبوادياها ، رجة استعداد الامراء العرب لقبول العلائق الخاطبة على اساس وطيد .

وقد مهد له هذا الانصراف درس الحركة الخفية التي اخذت نم وتنتشر بين قبائل الصحراء فاطلع على لباياها واتقن بانها وحدها تستقر بالمستقبل ، فاخذ ينصح حكومته في اتفق العلائق مع امام الوهابيين ، بيتا كان درس على شمس ذلك ، يعمل لتنمية اتصالات مع الاسرة الهاشمية فلما ان لها النفوذ الاقوى لاحداها من الارومة النبوية وكونها من احترام العرب والمسلمين .

وكان مستر فلي يدعم رايه بان الدعاية الرانجة في قلب الصحراء هي التي تستند الى الدين خصوصاً وان الوهاية تدعو الى نبذ البسوح ، والرجوع الى خطه السلف الصالح وتزبه الدين مما لصق به من الدواخل التي تناقض تعاليمه السلمية ، فكان راي « فلي » هو المنتصر ، وكان للوهاية انت انتشرت ونسبت وكثر انصارها في الجزيرة واشتد ساعدها حتى تمكنت من اكتساح اوندات التي امامها وقوضت نفوذ الامراء الافراني ، خفقت الشطر الاكبر من وحدة الجزيرة ، واشأت كياناً عربياً فسيح الحدود وصل ما بين الخليج والبحر الاحمر من الشرق للغرب ، وما بين عسير ومشارف الشام من الجنوب للشمال .

وفي وسط العمل لتحقيق هذه الوحدة كان مستر فلي يرهف قلبه لبعث الامل في العالم العربي الى زعم الوهاية ، مؤكداً ان ابن سعود هو صاحب المستقبل ، والقادر على ضمان سلام الجزيرة الذي لا بدعته لتتركز قواعد اتصالات الامبراطورية البوية ، وقد ساعده على ذلك نظر الامل في العالم العربي الذي ازداد قوة الوهاية بشكل مستمر ، وساعده كذلك الامل من صلاح الملك حسين بن علي في تنظيم ادارة سالحة واقامة علائق حسنة لرجوة الخير ، فترتب على ذلك كله ان اقبلت بريطانيا على خطب ود الفاعل العربي المنتصر ، وتجنب خطتها القديمة في السياسة العربية ، سنة في الامل مع مرامى المستر فلي الذي قد عواقب الحوادث قبل حدوثها بضع سنين على ان الحافل العربية لم تطلعت لطوايا مستر فلي في ذلك الحين عقيدة انه انجليزي يتبع قبل كل شيء بصالح امته ويخدم اوطارها من انظر في الذي يراه اجدى وأقيد ، فكانت تلك الحافل تنظر اليه والى الكولونيل لورنس كرجلين يظهر احدهما بالاول للبيت الهاشمي والثاني يحسان اعضاء البيت السعودي حتى انما رجحت كفة احد البيتين على الآخر كان النفوذ الانجليزي محور الرجحان .. وكان احد الرجلين المتظاهرين بالاول المؤثر الخفي في اظطة المقبلة ، وفي توجيه الدفة الى مايقف ومقاصد بريطانيا في بلاد العرب .

ويستطاع انقول ان راي معظم هذه الحافل لم يتبدل في الرجلين ، فقد سمعنا من بعض كبار المنتظمين بالسياسة العربية مايعت على الظن بان الرب لم تخلص نحو نيات الرجل الذي تمكن بواسطة اختياره الديانة

صاحب الشورى

قال مكاتب النيس في طول كرم :
 ماكاد يذاع خبر قدم صاحب الشورى الاستاذ عبد علي اخندي الطاهر الى طول كرم حتى حيث لاستقباله عموم الاهلين معطين اعطاهم قسقبه في الخطة بم غفر من الوجوه والاعيان وانوا به الى حديقة البلدية وهو اخل للمد لاستقباله وكان بانتظاره فيه ما يزيد على الالتي شخص وما ان وصل اليها حتى حياه الماضون بلطاف وقد عزفت الموسيقى بتحيته وتقدم للترحيب به عدة خطباء وشعراء وعلى رأسهم ساحة الاستاذ الشيخ سعيد انصدي السكرمي قاضي قضاء شرق الاردن السابق ودامت هذه الخطة اكثر من اربع ساعات بين هتاف وخطابات وعزف موسيقى وقد انتهت بخطاب وجيز من الختي به شكر اهالي طولكرم على تكريمه فكانت هذه الخطة برهاناً على ما للاستاذ الطاهر من المنكاه في قلوبهم وقد سافر اليوم الثاني لتاليس مشيعاً من قبل اصداقائه بلا كرام والخفاوة

وقالت جريدة الحياة العراقية المقدسية :
 علمنا بوصول صديقنا الاستاذ عبد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى العراقية للقدس بعد ان قضى اياماً في وادي حنين وحيفا وعكا وطولكرم .

وبسرنا ان يقيم الاستاذ في القدس بضعة ايام يراه فيها اصداقائه العديدين فاهلاً بالصدق ومرحباً

تم قالت في عدد آخر :
 دعنا امس (الاثنين) الى ما دبة عشاء فاخرة اقامها الاستاذ النشاشيبي في منزله العامر تكريماً لحضرة زميلنا الفاضل الاستاذ صاحب الشورى حضرها كل من السادة العلامة النعالي ونصوحى بك بوضون والشيخ المظفر وغيرهم وقد استمر الدعوى في سمر الى ساعة متأخرة من الليل ثم انصرفوا شاكرين حضرة الداعي مشين على اديه الخم وكرمه .

وقالت الجامعة العربية العراء :
 كتب اليانا من عكا ان الاستاذ الفضلان عبد علي اخندي الطاهر زار عكا فجرى له فيها استقبال باهر . وزار جمعية الشبان المسلمين فيها اثنا انعقاد مؤتمر الطلاب فرحب المؤتمرون به اجمل ترحيب وصدق له طويلا ودعته جمعية الشبان المسلمين في عكا الى الخطة التكرمية التي قررت اقامتها لاعضاء المؤتمر فلي الدعوة وخطب عدد كبير من الشبان منوهين بفضل الاستاذ وصدق وطيته مظهرين سرورهم لاشتركة معهم في هذه الخطة . وقد زار قبور الشهداء ووضع عليها اكليلاً من الزهور وما لبث ان غادرها الى وادي حنين .

الشهداء الثلاثة

صدى اعدامهم في بلاد جاري جاءتنا الكلمة التالية من حضرة الفاضل صاحب التوقيع نشرها شاكرين له غيرته القومية :

يبدمر تعسة . وقلب خفاق . وحزن ما بعده حزن . اظهر على صفحات هذا القرباس ذلك الحزن العميق . والتبا العظيم ، الذي طلعت به علينا الشورى العراء . الا وهو حول القضاء ، ووقوع الكارثة ، باعدام ثلاثة من زهرة شباب العرب ، في فلسطين . ويعلم الله انه نزل علينا نزول الصاعقة ، فتركتنا هتاجاً . فالديار في مناجاة ، والحزن يحسم على صفحات الوجوه ، ومن سرح نظره في عدد الشورى المكمل بالسواد والاعداد التي بعده خفتت العبرات . وتلكه الالاسي والحزن ، فرى الحريدة جانباً ، وانحنى ناحية مضطرباً قلقتا بيكي الشهداء . . .

ولعن السياسة الهوجاء . . .

ان فاجعة فلسطين ، قد قطعت نياط القلوب ، وليس المصاب ، مصاب فلسطين وحدها ، بل مصاب الامة العربية خاصة ، والاسلامية عامة ، لهذا تقدم واجب التعازي للشقيقة فلسطين . ورحم الله الشهداء ، الذين تسنوا ارجوحة الابطال ، وارفعوا الى سماء الجند والعظمة

سورابايا محمد عبدالله محمد العمودي

كيف تتوطد أقد أم العرب

في فلسطين
 من محاضرة ارجلها في القدس الاستاذ زعيم تونس السيد عبد العزيز السالبي زيل مصر اليوم :

جئت لانكم عن حياة الامة العربية وعن الطرق التي تؤدي الى استقرار العرب في بلادهم الممتدة من خليج فارس الى المحيط الاطلسي .

لا اظن ان هناك امة من الامم استطاعت ان تكون من الدول والمدنيات وان تسجل لها في تاريخ البشر به صحائف خالدة كالامة العربية ، فالعرب اسمي قومية عرفها التاريخ . ذلك ان المدنيات الرائعة التي عرفناها للبابليين والاشوريين والفتيفيين والبربريين ليست الا مظهر من مظاهر هذه الامة في اواب مختلفة اذ ان هذه الامم جميعاً احيال من تلك الارومة العربية الكريمة الثلاثة .

ظهر العرب بهذا المظهر البديع الخلاب . رغم قسوة الطبيعة والقدر ، فالطبيعية احلهم بلداً قاحلة جرداء ، والقدر ازل بهم من فوادم مصائبه ما هو حقيق بان يحمو عنصرية اقوى الامم . ولكن العظمة النفسية ليست وليدة درس او تعلم وانما هي الهام الطبيعية ان قفل جزيرة العرب حذا بطايتها الى المهجرة في سبيل انتجاع مواطن الغضب ، فكانت للعرب في ازمة مختلفة هجرات عرفت في التاريخ بلوجات السامية . فقد ائحد من جهات الخليج الفارسي التفتييون فانسوا الى العراق فسوريا ومنها الى افريقيا فاوروبا فجزائر بريطانيا ، واسوا في كل مكان نزوه دول ذات مدن ونظم اجتماعية وتجارة واسعة . وهم الذين اسسوا اول جموية عرفها التاريخ وهي جموية قرطاجنة التي قاومت رومادراً . وسطرت على معظم اسواق العالم التجارية . ولعلكم تذكرون هجرة قبائل بكر بن وائل واستيطانها في بلاد الاضول في ذلك الموضع الذي لا يزال يعرف بديار بكر .

ولست هاتان بالهجرين الوحيدتين للعرب الى الاقطار الجديدة قائم اذا رجعت تاريخ الاقوام وقارنت بين سكان شمال افريقيا وسكان بلاد العرب تجدون الجمجمة والسحنة واحدة وتجدون ايضاً تقارباً في الشعور والحاجات والابول والتفكير . واذا وجدتم هناك فرقاً فهي ناجمة عن فقد التربية والتهديب الاجتماعي ظهر قبل ثلاثة عشر قرناً في جزيرة العرب التي العربي عبد . والتي لا اعتقد ان حياتها لم تدرس حق الدراسة ولو درست الدراسة الخفة انبين انه كان يرمي الى وضع نظم اجتماعي عام ، والى احلال حسن التفاهم بين الامم ، والى المساواة واعلاء شأن الانسان والفضل لعربي على اعجمي الا بالقوى ، ان افضلكم عند الله اتماكم .

فهذا المصلح العظيم جعل من ملك القبائل العربية المتقاطعة المتدابرة امة واحدة مابلت ان بسطت نفوذها وفرضت سيادتها على العالم القديم برمته واورثنا مالا نزال نعيش فيه من عظمة ومجد .

جاء العرب ، والفرس امة ممتدة ، والرومان جيل يسود العالم ويخضعه لشرايمه ، فالبوا ان اخلصوا هاتين الامتين . عربوا فارس ولبوا بعض على احلالهم قرن حتى صار علمناها وفلاستها يؤلقون بالعربية وللربية وحتى قاتوا العرب اتقسم في خدمة هذه اللغة والحرف على رقيبها .

عن اي شيء نجم هذا وما السر فيه ؟
 اهو الاكراه ؟ ان الاكراه لا يبعث في النفس الا الحفيظة

ونزد على ذلك ان العربي لم يكن مستبداً وانما هو رجل يحكم بمقتضى التقاليد التي هي وليدة الجربة . وليس ادل على ماقول من بقاء الاديان والمذاهب التي وجدت في جميع البلاد العربية قبل الفتح الاسلامي حتى يومنا هذا . ولم يقتصر تأثير العرب على الفرس فحسب بل تجاوزه الى البربر وسكان جميع الاقطار المفتحة من العراق الى الاندلس . ان هذه النسبة العظيمة التي عرفت في العرب قديماً ما برحت متقدة فيهم فالعربي في

بومنا هذا انا حل وفي اي اقليم نزل مثال من امة الجند والنشاط والاستقامة فالعربي في سناغفور والهند والملايو وبورتو وجزائر الملايو اغنى السكان وانشطهم والغريب انه في كل بلد من هذه البلاد مقيم على الرحب والسعة محبوب لدى الاهلين لونه واستقامته .

انكم تشكون الفقر وعندكم الارض والسماه المسطرة ان هذه الجبال الجرداء . يجب ان تستعمل الى مدارس ومزارع وان هذه الاراضي التي تنسرب الى ابدي اعنائكم يجب ان تحفظ ويعمرس عليها ، تشكون من اليهود والصهيونية وانتم الذين توطنون لها اكتافكم وتبتنون اقدامها في بلادكم وكان الاخرى يك ان تشكوا من افسحكم

ان الوطن يقوم بشيئين . الملك والعسده فاذا اردتم ان تسعدوا في بلادكم وان تعيشوا فيها احراراً فليكن ان تحتفظوا بارضكم وان تقوموا بفرسها واستغلالها وجعل هذا الفقر رياضاً غناء واستودعكم الله .

أموال تضيع

في سبيل البذخ الكاذب
 كتب اليانا من دمشق ان وزير ماليتها رأى زملاءه الوزراء قد شطوا في اتساق الاموال الطائلة على سياراتهم « الرسمية » بحيث بلغت النفقات الرصدية لها في ميزانية السنة الحالية ١١٩٢٧٦٤ ليرة سورية .

وقدرات المالية ان تحفظ سيارة واحدة لرئيس الحكومة واربع سيارات للاسئال العامة في دمشق وحلب وسيارة للشرطة ، ويأج مايبقى من السيارات بلزاد العلي . وقد عهد رئيس الحكومة الى مجلس الوزراء بدرس هذا الرأي ، فهل يوافق عليه ؟

ليس بعجيب!

قال مكاتب المظلم اللبناني في احدى رسائله :
 « ليس من العراية الا ينشأ في لبنان حزب مابدون رخصة من الحكومة وتنشأ الاحزاب الارمنية وتعتقد اجتماعها المستمرة بدون ان يكون لديها رخصة بذلك ؟ »

ونقول : لا ، ليس بعجيب هذا بعد ان قال المكاتب نفسه « ان وزارة الخارجية في باريس تشد ازر حزب الطاشاق الارمني » وبعد ان تعلم وتوقن بان الارمن اليوم سيكوبون في المستقبل القريب صمسوني سورية ، وسيكوبون لقراسا القوة التي تعتمد عليها في خنق الوطنية السورية وعاربه القائلين بها .

جميل مردم بك

بذكر رأي الكتلة الوطنية في سورية
 في البرقيات الواردة من سورية ان رجل مردم بك صرح في دمشق للصحافيين بان الوطنيين اجتمعوا مؤخراً لدرس الحالة والاساليب الخففة لا مال سوريا والتغلب على العقبات القائمة . ولا كانت الحكومة « الوقيته » تعمل لتاجيل حل القضية فقد شجعت البلاد اعمالا . بقرارات سابقه وابدها السوريون في الداخل والخارج وستطور خطتها بتطور الحوادث وكما اثبتنا بالحجة « فقه الامة » بنا قد اثبتت الحكومة عجزها وسيعقد المؤتمر الوطني ويضم جميع الاحزاب وسيعلم موعده عند اكتمال شروطه ثم قال ان اشتراك الوطنيين في الانتخابات منوط بشروط كتأليف حكومة « وقيته » موثوق بها وتقرير الضمانات الكافية لحرية الانتخابات واما المعاهدة فسيبحث في تنفيذها متى قامت حكومة شرعية بارادة الامه وعجلتها المنتخب ونحن مستعدون لمقابلة التي احسنه بنمها . وتعتبر تصريحاته هذه كراي الكتلة الوطنية وبخلاصة قرأها في اجتماعها الأخير

آثار اجمل خان

كتب اليانا من دهلي ان المجلس الاعلى لكتلة الطب فيها قد عزم على جمع آثار فقيد الهند الكبير المرحوم الدكتور عبد اجمل خان ، وستكون في مجلها رسائله الخاصة ومقالاته وسيرة حياته والحافلة بالاعمال الكبيرة ، وتطبع في كتاب خاص .

أخبار اليمن وجبوتي وعدن
 — لراسلنا ايجاني الناظر —
 جبوتي — قيد الاخبار الواصلة من مدينة جبوتي ان احد اغنيائها توفي الى رحمة الله وهو حودي المشهور ، وقد خلف تركه لآس بها وله بنت واحدة اورثها اكثر تركه . والمفهوم ان التركة المذكورة سلمت لورثة المرحوم غير أنهم ادعوا ان بعض مال مفتوق وكانهم اتسوا القاضي شسان قاضي جبوتي بها فامرت الحكومة الافرنسية المستعمرة لجبوتي بترجيه في غيابات السجون وهو قاضي المسلمين وسامل نواه الشريعة ، فثار اثار اهالي جبوتي وخاطبوا الحاكم ان يطلق سبيله قاي . وبعد مخاطبة الوالي ورفضه ايضاً بلغ الناس اقصداه فجهجوا على السجن واخرجوا القاضي وحلوه على الاعناق الى داوه ، وفي اثناء الطياج ضرب السومال وبعض العرب بعضاً من الافرنج واليهود حتى الباليان . ومثل ذلك لا يستغرب حدوثه اذا هاج الشعب بكامله والحجة على الحكومة الافرنسية التي تزج القاضي في السجين بتهمة يعرف الناس براءته منها . وهي تعرف ان الشعب يبور ثائرة لذلك والمسألة مسألة ايرت اعرف الناس بتقسيمها هو القاضي

وقد بلغني ان بعض اهالي جبوتي واغنيائها كاشيخ سام معطي وعبد دليه واحد بن احمد وعبد الرحمن صوراني نصحوا حاكم جبوتي بان لا يقدم على هذا العمل الجنوني خوف الاصطدام بالرابا ولكن رفض استماع نصيحهم فوقع في الخنزر .

وقد علمنا ان القاضي الآن في المنشفي ونعت المراقبة بحجة انه مريض ، وكانت الحكومة قبضت على بعض الاغنياء ولكنها اطلقت سراهم تحت الضمانة

حجة — وصل الامير عدي سيف الاسلام لحضور دفن والده رحماً الله ، وما انا اقدم تعازي للامير المحظير بوالده الكريمة تشاها الله برحمته واسكنها فسيح جنته .

الا انما الانسان في هذه البدي يمر مرور الطيف عجلان سارياً

عدن — افتتح في عدن باد اسمه « نادي الاصلاح العربي الاسلامي » وتقرر ان تكون هيئته الادارية كما يأتي :

الرئيس : (لم يعين)
 نائب الرئيس : الاستاذ عبد علي ابراهيم لقان
 المدير : الشيخ احمد محمد سعيد الاصبح
 مساعد المدير : « رحمان »
 مساعدتان للمدير : « عمر عبد الرحمن »
 امين المال : « عبد القادر حيدر »
 مساعدان للمال : « صالح علي ابراهيم افغان »
 وللنادي مجلة من المنتشرين وكلمهم من اجل العلماء .

ومرامى النادي هي توثيق عرى الرابطة الاسلامية والعربية والصحي بالاخلاق الفاضلة والحفاظة على تعاليم الدين الاسلامي الحنيف ومساعدة الشبان لتأهل للنواصب الراقية في وطنهم وتشجيع الرياضة والمعارف باقاء الخطب والمواعظ والخطبات وعدم التدخل في الشؤون السياسية والدينية المذهبية وخدمة العرب والاسلام ، اما شعار النادي فهو الصدق والتصحية »

ورجائي عظيم وامل ويطيد بان كل من يعطف على اخوانه العرب والمسلمين في عدن سيسمده بالمساعدة الى هذا النادي الذي لا يرمى له غير الاصلاح . ويعلم الخاص العام ان هذا النادي كأخويه في النواهي والشيخ عثمان ، فقير .

حديث النديم هنانو

تمة المنشور على الصفحة الاولى

ليس لما كان سياسيا مستقلا يؤهلها لمقد مهادنة، كما انه لا شكل لها من اشكال الحكومات المتعارف عليها في العالم، وبدون هذا فان واحدا مثلا لا يمر بمخاطرة ان يعود من جديد للاضطلاع بعامة اية مفاوضات سواء استكانت للتفاهم على اساس المعاهدة ام غيرها ما دمنا نعلم انها ستبوء بما باتت به المفاوضات السابقة وتنتج ما نتجت.

كانت حجة الحكومة الفرنسية فياسلف في عدم تحقيق رغبة البلاد انه لا يوجد امامها هيئة مشروعة تمثل ارادة الامة، ولا يجاز هذه الهيئة المشروعة جرى انتخاب المجلس المؤسس ونجحت في انتخابه رغبة الامة ولكن ما لبثت ان ظهرت النيات الخافية فلم تحترم الحكومة الفرنسية ارادة المجلس، ولم تقنع له جالا لالقاء الخديين بدي حكومة دستورية مشروعة من شأنها الدخول في مفاوضات لمقد معاهدة تعين علاقئ البلاد.

ولو كان في نية الحكومة الفرنسية مساندة امان الامة وعقد معاهدة - كما نظرت - لما قطعت الطريق على تعطيل المجلس وانزلت تلك الضربة القاسية بامال الامة وكرامتها القومية، ولما ناديت في اثناء حكومة نيكيت البلاد بمنح امتيازات - بكل صفا - من شأنها القضاء على ترويض البلاد واقتصادياتها. هذه الظاهرة العجيبة جعلتنا نتفكر ان لا نضيع الوقت عبثا، ونعمل انفسنا بتحقيق التفاهم الذي اضمننا ما من املا بتحقيقه.

على ان الحكومة من وجهتها اضاعت فرصة الاستفادة من اخلاص نيانتا وحسن ارادتنا، وقد لا نستطيع هذه الفرصة هامة اخرى. قلت: وما رأيك في الانتخابات المقبلة، وهل يمكن ان يموض الوطنيون عمرها لاسيا اذا جرت في ظل الحكومة الحاضرة؟

فاجاب: الانتخابات المقبلة من هذه الاجراءات مجلس وتعليقها كما تم للمجلس المؤسس؟ وما هي الفائدة منها اذا كان لا وزن لراي الامة؟

فان كانت هذه الانتخابات لا يجازيها في وسائل خصوصية و تسجيل صك التنازل عن حقوق البلاد فهذا لن يكون مادام في الامة زق مهما قامت من عسف واضطهاد، لان القضية اصبح قضية نضال عن عامين حتى الحياة و قبل كل شيء.

على انه لم يتقرر بعد خوض غمار المعركة الانتخابية المقبلة ام لا؟ وعلى كل فيجب كما قلت ان تقدم مطالبات كافية للرهبان على حسن النية اما الحكومة الحاضرة التي خذلتها الامة في يد الانتخابات وكانت تعمل على توسيع شقة الخلاف بين السلطة والمجلس المؤسس اثناء ذلك الجهد لتقرير مصير الامة ومستقبلها، والتي ما برحت في كل اعمالها مطية يتخذها الاجنبي تضادا واطاره وتحقق غاياتها وغراضها، ان حكومتها هذا شأنها وكل حكومة لا تستند على دستور ومجلس شعبي منتخب هي ولا شك وليسدة رأي الفرد وخادمه افكاره وطبعي الا اني الا بما يرضي القوة التي تستند اليه. وكانت الساعة قد بلغت الثانية عشرة وعدي مظهر كنهوض باكر لا يستقل القطار مشيا بالسلامة الى حلب فودعته شاكرًا رشيده الموحى

وفي شرق الاردن ايضا

لم تكف الحافز التي كان اشاؤها في صحراء العراق سببا لتفقد المشكلات بين حكومتها وحكومة نجد والحجاز حتى جاءت النعمة الجديدة وبدأت شرق الاردن تمثل الدور نفسه. فقد اذيع ان مخافر جديدة ستنشأ في مواقع المدورة وباربار والطبقة والازرق والعقبة والقرب من تبوك وبالغرب من منازل بني صخر، وهذه المخافر كلها ستكون مراكز قوة انكليزية بين حدود شرق الاردن وحدود الحجاز وتحت يدهم الوسيلة وسيلة خلق العداء وتوسيع شقة الخلاف بين الاقطار العربية المطورة ورسخ الاقدام البريطانية في جزيرة العرب، ويوغل المستعمر الاجنبي في مجاعلها، والحرب واقفون يتفرجون ا

سجل شهداء فلسطيين الذين قتلوا في سبيل الله والوطن

- القائمة الاولى
- الشهداء الذين قتلوا في مدينة القدس وضواحيها
- ١) حنا صليبا كركر - اللد
 - ٢) محمد عبد السلام - فطنة
 - ٣) يوسف عبد القاضل - القدس
 - ٤) محمد رمضان الطوبان - سلوان
 - ٥) محمد لطفى الدده - القدس
 - ٦) داود صالح اغنيم -
 - ٧) كامل نمرو -
 - ٨) خليل المبد مشعل - عين كارم
 - ٩) يوسف بن صالح عشه -
 - ١٠) درويش بن موسى محمود -
 - ١١) احمد محمد عوض - لفتا
 - ١٢) محمد مصطفى مشايخ -
 - ١٣) محمد محمود الصوص بيت اعنان
 - ١٤) عبد الله السالم بن عبد السلام الرام
 - ١٥) احمد ابن علي شيمه - دير دوان
 - ١٦) علي بن خليل العطارى - عطاره
 - ١٧) مائشة ابو حصص زوجة علي -
 - ١٨) سالم داود محمد - الخيبر
 - ١٩) عبد الرحمن سالم ابو عصبه حلقول
 - ٢٠) محمد حماد - حلقول
 - ٢١) عبد القادر موسى حندا البيرة
 - ٢٢) شعادة الجود - عرب العبيدية
 - ٢٣) الحاج محمد ابراهيم مكاري القدس
 - ٢٤) سعيد محمد - بيت سوريك
 - ٢٥) ابراهيم اسماعيل عبد اللطيف نوبا
 - ٢٦) مصطفى محمد ناصر - الرملة
 - ٢٧) الشيخ عبد الرحمن محمد علي سالم قانونية
 - ٢٨) انيس محمد المالحى - قانونية
 - ٢٩) علي محمد حمدان -
 - ٣٠) تيمان عبد الله احمد -
 - ٣١) حسين سلامة -
 - ٣٢) فزيه بنت محمد علي سلامة -
 - ٣٣) حسن عطا الله - ساريس
 - ٣٤) محمود محمد احمد حماد - صور باهر
 - ٣٥) محمد ابراهيم الحاج عميره -
 - ٣٦) علي حسين محمود الحاج -
 - ٣٧) عبد الحسن عبد الجواد -
 - ٣٨) سليمان مصطفى الاطرش -
 - ٣٩) جميلة بنت محمد احمد الازعر -
 - ٤٠) خلف الشنطي -
 - ٤١) محمد حسين عطا الله -
 - ٤٢) خليل رهبان الدجاى - القدس
 - ٤٣) عبد القادر محمد خرطوبيل - صفد
 - ٤٤) عبد الفتاح - لفتا
 - ٤٥) يعقوب البيتجاى - بيت جالا
 - ٤٦) اشاويك حسين (امرأة) بيت صفاقا
- القائمة الثانية
- الشهداء الذين قتلوا في حيفا وضواحيها
- ٤٧) عبد بن عبد الله الحاد بيتا نابلس
 - ٤٨) احمد غزلان - سر سمسون - مصر
 - ٤٩) احمد الديامس - حيفا
 - ٥٠) محمود احمد تيم - الظيره
 - ٥١) احمد الرشيد الدماس - الظيره
 - ٥٢) حسي عزوقة - حيفا
 - ٥٣) مصطفى ابن الحاج علي شاهين حيفا
 - ٥٤) محمود اسعد الصوري -
 - ٥٥) عايش الاحمد - طولكرم
 - ٥٦) ابراهيم الصر فندي - الظيره
 - ٥٧) محمد مصطفى الخليلي - حيفا
 - ٥٨) عبد الله الحاج محمد خفاش من نابلس
 - ٥٩) نايف محمد سليمان - شعب
 - ٦٠) حسين عكاشه عامر - حيفا
 - ٦١) حسن المغربي - حيفا
 - ٦٢) احمد الطوبى منصور - حيفا
 - ٦٣) خليل محمود اسعد - نابلس
 - ٦٤) مجبول - حيفا
 - ٦٥) -
- القائمة الثالثة
- الشهداء الذين قتلوا في الخليل وضواحيها
- ٦٦) عمر شعاهه الجمل - الخليل
 - ٦٧) داود عيسى عاشور -
 - ٦٨) محمد صلاح حسن -
 - ٦٩) عبد الحفيظ حسن القاود الخليل
 - ٧٠) مرشد الحناش - الخليل

الاستاذ الثعالبي

في نابلس

قال مرسل الحياة القراء من نابلس:

كان يوم الثلاثاء الماضي في نابلس يوما مشهودا

حيث استعدت المدينة لاستقبال الاستاذ الكبير السيد الثعالبي الذي ابي دعوة جمعية الشبان المسلمين وليباها معه الاستاذ المظفر وصاحب الشورى وكان من راقق الاستاذ حضرة السيد عبد الرؤوف افندي المصري ومحمود افندي المرزوقي مندوب العباءة. وقد خرج وفد من شبان نابلس في سيارات الى جبة حواره لاستقبال الاستاذ الثعالبي ورفاقه فسلموا عليهم ثم واصل الجميع السير الى فندق المشيخة للاستراحة وتناول العشاء على مائدة اعدها الجمعية وبعد العصر اقامت جمعية الشبان المسلمين في دارها حفلة كبرى حضرها الاعيان والعلماء والشبان واهل الفصل بتقديم المني ورئيس البلدية فوقف الاستاذ جميل افندي كالكسكس في الجمعية ورحب بالاستاذ الكبير وذكر ما تروى وزعامته الصحبحة وعلمه وقابله في خدمة الشرق والغرب فينتف الجميع وصفقوا للاستاذ طويلا ثم رحب حضرة السكرتير بالاستاذ المظفر وذكر جهاده ورحب بالاستاذ الطاهر صاحب الشورى قائلا انه هو الذي عرف اهل فلسطين بذلك الرجل العظيم منذ سبع سنين فصعد الجميع المنظر والطاهر وجوبهما فرد الاستاذ الثعالبي على الخطيب ردا جميلا واتى على اهل فلسطين وشكر وطنيتهم ولم تطل الحفلة كثيرا حيث انصرف الجميع للاستراحة استعدادا لحاضرة المساء.

وبعد القروب بساعة احتشدت في دار الجمعية جماهير من الاهالي لا تحصى وبما كان ان افول ان نابلس كلها كانت ممثلة في تلك الليلة. وقد دعى الاستاذ المظفر لتقديم مديقه الاستاذ الثعالبي فوقف والتي كلمة طيبة ندد فيها بالجهلاء والذميين الذين كثر عددهم ثم ختمها بقوله ان الذي يقدم مثل الاستاذ الثعالبي هو الاستاذ الثعالبي لا غيره. فوقف الاستاذ الثعالبي وصعد منصة الخطابة بين التصفيق والتهافت الشديدين وهو يحيي الجمهور بديقه فكان التصفيق والهتاف يشتدان الى ان جلس فساد السكوت والصمت حتى انك لو رميت ابرة لسمعت صوتها وبدأ الاستاذ يحاضرته عن حاجة العرب الى الدين وكيف كانوا قبل الجاهلية وفي الجاهلية وماذا صنع لهم الاسلام من تهذيبهم وتثقيهم وسن النظم لاسعادهم وترقيتهم وكيف انهم ملكوا الدنيا وسادوا الشعوب ولكن باعدل والانصاف لا بالعلم والاعنفات.

وبطول في القام لو اردت الاقضية لان محاضرات الثعالبي يجب ان تكتب وتشر بنصها ولكن اين الذين يحسنون من الاختزال؟ وما ختم الاستاذ حاضرته زل عن اللبث بين التصفيق الذي استمر بضع دقائق ثم وقف الخطيب الشهير اكرم افندي زعبيز تشكر الاستاذ الثعالبي تقضيه بطيبة دعوة نابلس التي ندد نفسها سعيدة بوجوده فيها لينفخ روح الحياة في شبابها وشيخها. وبعد ان استراح الثعالبي في حديقة الجمعية استقبل وقد طولكرم الذي جاء لتهيجه ودعوته اليها وهو يتألف من السادة سالم بك عبد الرحمن وعلي افندي الصالح وحسن افندي المقدادي وطلب سعادة نويق افندي حماد من الاستاذ الثعالبي ورفاقه ان يلبيوا دعوته في بستانه برونه فاعتذروا لسعادته ولوفد طولكرم ولاهل نابلس ثم ركبوا سياراتهم عائدن الى القدس بين التصفيق والهتاف.

جريدة الهادي

نصف شهرية في ثمان صفحات، بصدرها الاديب انطونيو افندي جمل في سياتاغو حاضرة تنبلي، جاءنا مجموعة من اعدادها وقد مضى على صدورهما نحو عام فالتينها جريدة وطنية خفيفة الروح، فرحب بها وزوجها ما تستحق من الرواج.

مطبعة الشورى بمصر

نصدا

الى ملوك الاسلام

وشعوبه جميعا

والى علماء الحرمين الشريفين، ورجال المعاهد الاسلامية، والى الجمعيات الاسلامية في انحاء الارض، والى المجلس الاسلامي الاعلى في القدس والمجلس الاسلامي الاعلى في بيروت، والى الصحف الشريفة على اختلاف لغاتها ولهجتها ان امة العرب التي اهدت بالاسلام منذ العصر الاول والتي طالما اعتمد عليها الاسلام في فتوحه وانتشاره، وطالما استند اليها مستنجدا او مدافعا في خطوه العظمى هذه الامة التي سارت مع طارق الى اسبانيا، ثم مع عبد الرحمن الغافق، ومع اسد ابن القرات الى صقلية.

هذه الامة التي كانت منها دولة المرابطين والموحدين، فكانت لها في تاريخ الاسلام ايام غراء عجيبة.

هذه الامة التي ظهر منها العلماء الاعلام، والفاة العظام، والتي لرجاها في المكتبة الاسلامية المؤلفات الخالدة الى يوم الدين. هذه الامة التي تبلغ في الغرب الاقصى وحدها اكثر من سبعة ملايين نسمة، تزيد دولة فرنسا الان ارجاها برمتها من حظيرة الاسلام بنظام غريب تقوم به سلطة عسكرية قاهرة يمتد به حربة الوجدان، ومعتدية على قدسية الايمان، بما لم يهد له نظير في التاريخ.

ان فرنسا اذا لم ترجع عن هذه الجريمة فان العالم الاسلامي يعتبر ذلك مجازة منها بهداونه، وسيعلن ذلك على منابر المساجد وعلى صفحات الجرائد والصحف، وفي حفلات الدروس الدينية، وفي نظم الحميات الاسلامية. لقد حان حين امتحان احرار أوروبا فيها بدعونه من الانتصار لحربة العقيدة والوجدان حتى لقد رضوا بكثير من المنكرات التي يتقنون انها منكرات، وذلك حرصا منهم على قضاء الحربة طليقة من قيودها، وان اقتضت الحريات حرية الوجدان والاحتفاء، واسوا ما أصيبت به هذه الحربة في هذا العصر محاولة فرنسا ان تحول الملب الاقصى عن اسلامه الى النصرانية او مائتات ان تحوله اليه.

لقد سمعنا صوت أوروبا، وحكوماتها وشعوبها يرتفع غالبا باستنكار ما فعلته روسيا البولشفية من اقبالها بعض المبادئ، مع ان يد البولشفيك الحديثة انما امتدت الى الحيازة والظوب، ولم تتعد الى النفوس والقلوب. فالعالم الاسلامي ينتظر من أوروبا التي احدثت على عمل السوفيت في الكناس، ان تقول لفرنسا كلتها الصريحة في عدوانها على دين الاسلام في المغرب الاقصى ومنها سبعة ملايين من البشر، متعا رسميا مؤيدا للسياسة والحيش، من ان يسكتوا الى دينهم وان يتصلوا باخوانهم المسلمين اتصالا روحيا بطمئنون اليه ويرتاحون له.

فيا ايها المسلمون ان دعيهم مهذب بالزوال من الارض، فان فرنسا اذا امتكنا تنفيذ مشروها هذا في المغرب فستحذف حذوها جميع دول أوروبا في الشرق وقد وجب علينا الدفاع عن دينكم فما الذي يمنعكم عن الدفاع عنه والله يقول (فلا تخافونم وخافون ان كنتم مؤمنين) ويقول (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يردكم منكم عن دينه فيمت وهو كافر قالك حبطت اعماله في الدنيا والاخرة) واولئك اصحاب التارم خالدين) ويقول (يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله وتصركم ويثبت اقدامكم) ويقول (وكان حقا علينا نصر المؤمنين).

محمد شاكر وحكييل الجامع الازهر سابقا.

المغرب سيدي: غورسيل الرفق والنصح لخدمتهم من وسائل لا يوض وحالت بينهم وبين الصلح الصحيح، وانفتحت اموال اوقافهم الاسلامية في ضد ما وقتت، واختصتهم بشر النصيبين في كل ما نصل به مصالح الوطنيين والاعراب. وان في المسلمين من كان يعرف هذا ويتقاضى عنه الى حين، رجاء ان يجعل الله لاهل المغرب مرجان عتده، ولكن اعتماد يد السلطة القاهرة في المغرب الى دين الاسلام واعادها على حربة العقيدة والعبادة قد اوصول هذا العدوان الى الحد الذي ليس بعده حد، فحق على كل مسلم ان يبادر الى انكار هذا المنكر بكل وسيلة يستطيرها.

يجب ان تعلم فرنسا ان الاسلام لم يمت، وان المسلمين قد استيقظوا، وصار بعضهم يشعر بما يصيب البعض الآخر من اضطهاد في دينه ودياره، وان بناء مسجد في نرس تؤخذ باسمه ملايين الفرنكات من اوقاف الحرمين الشريفين وملايين اخرى من الاعدات الخيرية من جميع مسلمي افريقية مع اعانات اخرى من سائر العالم الاسلامي، لا يمكن لفرنسا ان تجعله حجة على حربة الاسلام. وروية المسلمين في مملكتها - التي تسميها احيانا اسلامية - مع هذا الحرم القطيع الذي شرعت فيه اخيرا وظنت انها تنزع به ضمة ملايين سن حظيرة الاسلام بنظام تفهدة بكرة عسكرية قاهرة.

ان فرنسا اذا لم ترجع عن هذه الجريمة فان العالم الاسلامي يعتبر ذلك مجازة منها بهداونه، وسيعلن ذلك على منابر المساجد وعلى صفحات الجرائد والصحف، وفي حفلات الدروس الدينية، وفي نظم الحميات الاسلامية. لقد حان حين امتحان احرار أوروبا فيها بدعونه من الانتصار لحربة العقيدة والوجدان حتى لقد رضوا بكثير من المنكرات التي يتقنون انها منكرات، وذلك حرصا منهم على قضاء الحربة طليقة من قيودها، وان اقتضت الحريات حرية الوجدان والاحتفاء، واسوا ما أصيبت به هذه الحربة في هذا العصر محاولة فرنسا ان تحول الملب الاقصى عن اسلامه الى النصرانية او مائتات ان تحوله اليه.

لقد سمعنا صوت أوروبا، وحكوماتها وشعوبها يرتفع غالبا باستنكار ما فعلته روسيا البولشفية من اقبالها بعض المبادئ، مع ان يد البولشفيك الحديثة انما امتدت الى الحيازة والظوب، ولم تتعد الى النفوس والقلوب. فالعالم الاسلامي ينتظر من أوروبا التي احدثت على عمل السوفيت في الكناس، ان تقول لفرنسا كلتها الصريحة في عدوانها على دين الاسلام في المغرب الاقصى ومنها سبعة ملايين من البشر، متعا رسميا مؤيدا للسياسة والحيش، من ان يسكتوا الى دينهم وان يتصلوا باخوانهم المسلمين اتصالا روحيا بطمئنون اليه ويرتاحون له.

فيا ايها المسلمون ان دعيهم مهذب بالزوال من الارض، فان فرنسا اذا امتكنا تنفيذ مشروها هذا في المغرب فستحذف حذوها جميع دول أوروبا في الشرق وقد وجب علينا الدفاع عن دينكم فما الذي يمنعكم عن الدفاع عنه والله يقول (فلا تخافونم وخافون ان كنتم مؤمنين) ويقول (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يردكم منكم عن دينه فيمت وهو كافر قالك حبطت اعماله في الدنيا والاخرة) واولئك اصحاب التارم خالدين) ويقول (يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله وتصركم ويثبت اقدامكم) ويقول (وكان حقا علينا نصر المؤمنين).

محمد شاكر وحكييل الجامع الازهر سابقا.